مشئوم واعلم أن أهل الدنيا جميعا من أهل القبور إنما يفرحون بما يقدمون ويندمون على ما يخلفون مما عليه أهل القبور ندموا وعليه أهل الدنيا يقتتلون وفيه يتنافسون وعليه عند القضاة يختصمون .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا إسحاق بن خلف قال كان داود الطائي في ليلة مقمرة فتفكر فقام فمشى على السطح وهو شاخص حتى وقع في دار جار له قال فوثب صاحب الدار عريانا من الفراش فأخذ السيف ظن أنه لص فلما رأى داود رجع فلبس ثيابه ووضع السيف وأخذ بيده حتى رده الى داره فقيل لداود فقال ما دريت أو ما شعرت .

حدثنا احمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن يعقوب حدثني ابن السماك قال أوصاني أخي داود بوصية أنظر أن لا يراك ا حيث نهاك وأن لا يفقدك حيث أمرك واستح في قربه منك وقدرته عليك .

حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ابن محمد ثنا بن موسى الأنصاري ثنا محمد ابن داود قال سمعت سندويه الفتال قال قيل لداود الطائي أرأيت رجلا دخل على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن ا لمنكر قال أخاف عليه السوط قال إنه يقوى قال أخاف عليه السيف قال إنه يقوى قال أخاف عليه الداء الدفين من العجب .

حدثنا إبراهيم بن احمد بن ابي حصين ثنا محمد بن عبدا الحضرمي ثنا احمد بن ابي موسى ابو عمر الوراق قال سمعت أبا خالد الطائي يقول ذهبت أنا وأبي الى داود الطائي نسلم عليه أو في شيء فرأيته يصلي فوقعت شرفة من المسجد فوقعت بالقرب منه فما رأيت داود تأهب لها ولا فزع بل أقبل على صلاته قال الحضرمي وأحسبني سمعت أبا خالد يذكره .

حدثنا إبراهيم بن احمد بن ابي حصين ثنا محمد بن عبدا الحضرمي ثنا سيف بن هناس الطائي قال سمعت احمد بن شراعة قال كنت أسبل الماء بالليل فرأيت عند قبر داود الطائي سراجا قال فذهبت أنظر إليه فاذا هو